

وتجدر الإشارة، إلى أن إعادة هيكلة المجمع أفضت إلى نشأة شركتي (Kahragaz) "شركة الأشغال الكبرى للكهرباء والغاز" و (Inerkib) "شركة إنجاز المنشآت الطاقوية والصناعية"، الناتجة على التوالي عن ادماج والاستيعاب من قبل (Kahrakib) لـ (Kahrif) و (Kanaghaz) و ادماج واستيعاب (Etterkib) من قبل (Inerga)، تهدف هذه العمليات إلى تعزيز نموها وزيادة الفعالية والكفاءة والأداء وذلك من خلال تحسين وتوحيد مواردهما ووسائلهما واكتساب الجاذبية الاقتصادية والحصول على حصص أوفر في السوق.

كما تم نقل أنشطة شركة صيانة المركبات والخدمات (MPV) إلى سونلغاز-التوزيع بالإضافة إلى شركات فرعية أخرى.

في مرحلة لاحقة، تقرر إدماج واستيعاب شركات (Elit) و (Ifeg) و (Transmex) من طرف (Sopieg) وبالتالي نشأة شركة جديدة تحت تسمية "سونلغاز-خدمات" كما سيتم إلحاق أنشطة طب العمل والتوريدات وتأهيل المعدات والمخابر وكذا خدمات النقل وأعمال الطباعة والنسخ والنشاط السمعي البصري بهذه الشركة.

كما تقرر إنشاء الشركة الجزائرية للصناعات الكهربائية والغازية، المسماة (SAIEG)، الناتجة عن ادماج واستيعاب (MEI) و (AMC) من قبل (Rouiba Eclairage)، كما سيتم إلحاق أنشطة تصنيع لوحات الضغط المنخفض بهذه الأخيرة.

وفيما يخص شركة "عزبة المزارعين" (Mas des Planteurs)، فسيتم حلّها وتحويلها إلى مركز عائلي تابع لصندوق الخدمات الإجتماعية والثقافية لعمال الصناعات الكهربائية والغازية (Fosc).

وعلى مستوى الشركة القابضة، وبغرض ممارسة دورها كمراقب عملياتي ومُخَطِّط للسياسات العامة بالمجمع، قرّرت سونلغاز استحداث المديرية المركزية للبحث والتطوير والمديرية المركزية للممتلكات.

أخيراً، تؤكد سونلغاز التزامها بالحفاظ على جميع المكتسبات الاجتماعية والمهنية لموظفيها ومنحهم فرصاً جديدة لتطوير مساهمهم المهني.



## إعادة هيكلة مجمّع سونلغاز

## تقليص عدد الشركات التابعة لسونلغاز من 26 إلى 14 شركة

تطبيقا لتعليمات السلطات العمومية، باشرت سونلغاز عملية إعادة هيكلة شاملة، تهدف أساسا إلى ترشيح النفقات والتحكّم في التكلفة ورفع الكفاءة في ممارسة مختلف المهن وتجميع الموارد، من شأنها استحداث هيئات أكثر قوة ذات قيمة مضافة قادرة على ضمان التنمية الاقتصادية على المدى الطويل.

ولهذه الغاية، تقرّر إعادة هيكلة الشركة القابضة سونلغاز لتمكينها من ممارسة دورها كمرآب عملياتي أكثر فعالية، وتكريس مبدأ العودة إلى التركيز على مهنتها الأساسية القاعدية وإعادة تنظيم شركات الأشغال وشركات الخدمات والصناعات.

كل هذه العمليات، التي تمّ الشروع فيها منذ جانفي 2022، سمحت بتخفيض عدد الشركات التابعة لمجمّع سونلغاز بشكل كبير، والتي انتقلت من 26 شركة في 31 ديسمبر 2021 إلى 14 شركة تحوز سونلغاز على نسبة 100٪ من رأس مالها.

وقد أدت هذه التحولات الهيكلية إلى إعادة التركيز الأمثل للأنشطة على المهن الأساسية للمجمّع، وكذا تحقيق تنظيم قادر على جعلها أكثر حيوية ونجاعة.

للتذكير، فقد كان مجمّع سونلغاز يتكوّن من 44 شركة في عام 2017، بما فيها شركات بمساهمة وأخرى بالشراكة.

ومن أجل تنفيذ هذه العملية وفّرت سونلغاز أفضل الظروف لإحداث تحول إيجابي لروح المبادرة لدى موظفيها وتحسين ممارسة الخدمة العمومية، كما شرعت الشركة في عملية تشييب الأطارات المسيرة لشركاتها وتحسين ظروف الوصول لمناصب المسؤولية.

وفي هذا الشأن، يعد تحسين كفاءة التسيير والبحث عن قيادة أفضل لشركات المجمّع من بين أولويات المخطط الاستراتيجي لسونلغاز.

ومن أجل التقرب أكثر من زبائنها و تلبية متطلباتهم ولتثمين خبرتها المهنية، قرّرت سونلغاز و على غرار الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (SADEG) التي أصبحت "سونلغاز-التوزيع"، تغيير تسميات شركات الفروع على النحو التالي:

- الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء (SPE)، التسمية الجديدة: "سونلغاز-إنتاج الكهرباء".
- شركة كهرباء والطاقات المتجدّدة (SKTM)، تم تغيير تسميتها لتصبح: "سونلغاز-طاقات متجدّدة".
- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء (GRTE)، تم تغيير تسميتها لتصبح: "سونلغاز-نقل الكهرباء".
- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز (GRTG)، تم تغيير تسميتها لتصبح: "سونلغاز-نقل الغاز".

يُتبع ..